



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

عنوان المداخلة:

دور استخدام البرامج المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية

من إعداد

د.سالي محمد دينوري

جامعة الوادي

Md.salami@yahoo.fr

ط/د. سمان علي

جامعة البويرة

a.samane@univ-bouira.dz

ط/د.ذوادي ابراهيم

جامعة الوادي

Douadi-ibrahim@univ-eloued.dz

1. ملخص الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى إبراز الدور الهام الذي تلعبه البرمجيات المحاسبية، في ظل التطور المستمر الذي يشهده العالم في مجال البرمجة و الحاسوب وانعكاسه على جودة القوائم المالية باعتبارها مخرجات هذا البرنامج، حيث تم التطرق إلى برنامج PC COMPTA المستخدم في مؤسسة حضنه حليب، وتم التوصل إلى الدور الفعال الذي يلعبه هذا البرنامج، من خلال المساهمة في عملية الرقابة وإعطاء نتائج دقيقة ذات موثوقية في الوقت المناسب.

الكلمات المفتاحية: برمجيات المحاسبة، القوائم المالية، الموثوقية، الرقابة الداخلية.

2. تمهيد

حتم التطور الكبير لحجم المعاملات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية على ضرورة البحث عن طرق جديدة ومتطورة تساهم في تخفيف ضغط معالجة هذه المعاملات، هذا ما أدى إلى ظهور وانتشار ما يسمى بالبرمجيات المحاسبية، التي أضحت إحدى أهم الوسائل المستخدمة في هذا المجال وذلك لما توفره من سرعة في الأداء ومرونة في التعامل مع مختلف البيانات الواردة.

ونحاول من خلال هذه المداخلة الإجابة على الإشكالية التالية: كيف يساهم استخدام البرمجيات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية؟

3. فرضيات الدراسة

- يؤدي استخدام البرمجيات المحاسبية إلى زيادة جودة القوائم المالية؛



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

- يسهل استخدام البرمجيات المحاسبية عملية اتخاذ القرار لمستخدمي المعلومات الناتجة عن هذه البرامج.

4. البرمجيات المحاسبية

1.4. تعريف البرمجيات المحاسبية

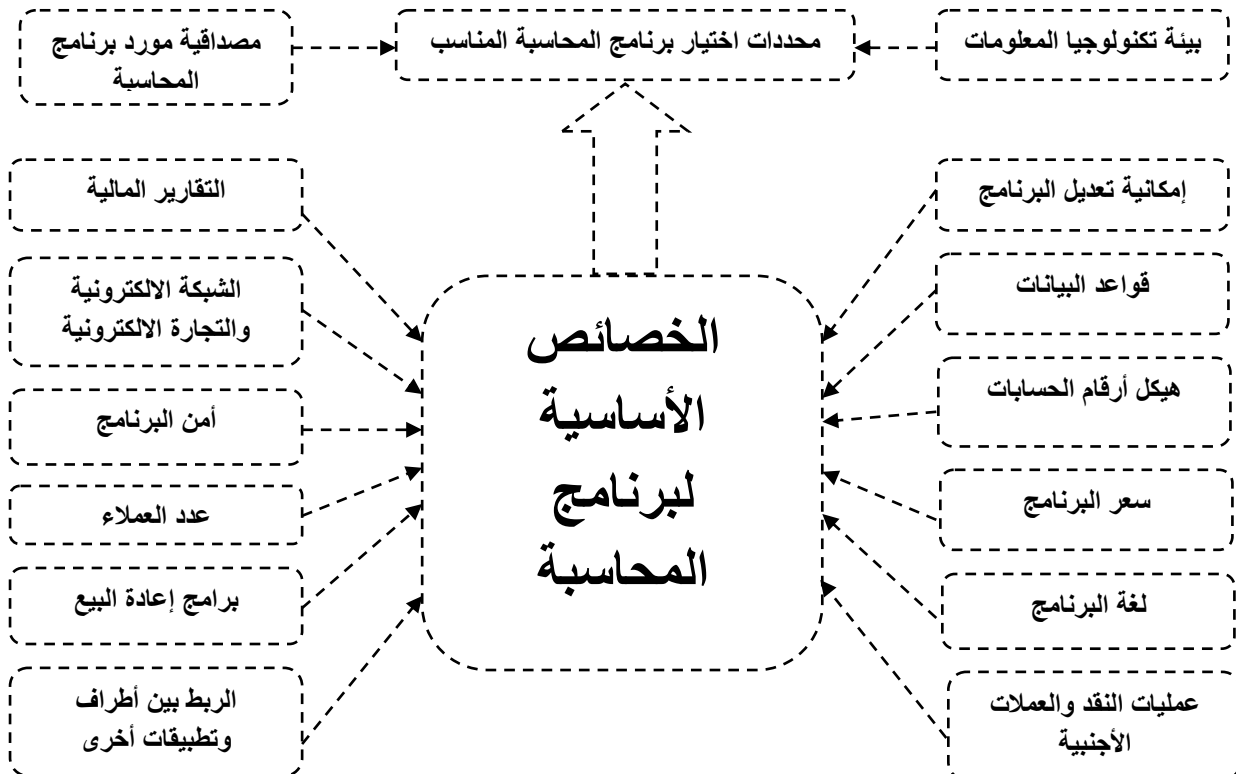
عبارة عن مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والأفراد، التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية، بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرارات1.

ونستطيع القول أن برمجيات المحاسبة هي عبارة عن برمجيات تطبيقية تقوم بتسجيل عمليات المحاسبة على الحاسوب وفق نظام معلومات محاسبي.

2.4. خصائص البرامج المحاسبية

يمكن تلخيص أهم الخصائص في الشكل الموالي:

الشكل رقم 01: خصائص ومحددات اختيار البرامج المحاسبية



المصدر: علي مجاهد أحمد السيد وأحمد عبد السلام أبو موسى، محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة، مصر، ص8.

5. جودة القوائم المالية

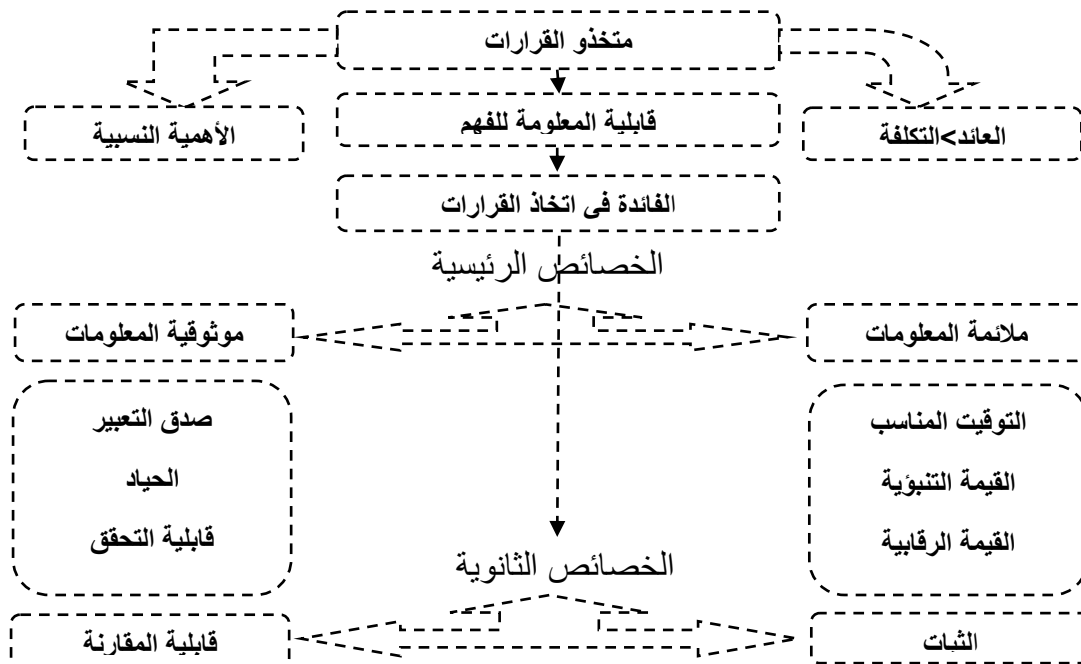
1.5. تعريف القوائم المالية

القوائم المالية هي عبارة عن أرقام تعبر عن العمليات، التي قامت بها الشركة خلال السنة المالية ومرتبطة حسب الهدف فهناك قوائم تقيس الوضع الحالي للشركة من حيث المديونية وهناك قوائم تقيس النقد الصافي من حيث الإيرادات المصروفات وأخرى تقيس التدفقات النقدية من تدفقات داخلية وأخرى خارجة². كما يمكن القول بأنها عرض هيكلي للمركز المالي للمنشأة وأدائها خلال فترة معينة، حيث تكون ملائمة لمختلف فئات مستخدمي القوائم لاتخاذ القرارات الاقتصادية الراشدة، وتساعد أصحاب المنشأة في تقييم كفاءة استغلال الإدارة لموارد المنشأة.

2.5. خصائص القوائم المالية

تتمثل القوائم المالية الرئيسية في كل من قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، ولزيادة منفعتها ترفق هذه القوائم بعدد من الإيضاحات أو الكشوفات التفصيلية، ولكي تعبر هذه القوائم عن مدى صدق نتائج الأعمال والمركز المالي لابد أن تمتاز بمجموعة من الخصائص، وقد نصت عليها لجنة معايير المحاسبة الدولية³، والتي يمكن تلخيصها في الشكل الموالي:

الشكل رقم 02: الخصائص الرئيسية والفرعية للقوائم المالية





جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

6. علاقة البرامج المحاسبية بجودة القوائم المالية في مؤسسة حضنه حليب

بعد التطرق إلى برنامج PC COMPTA المستخدم من قبل المؤسسة محل الدراسة، الذي يعتبر من البرامج المحاسبية الأكثر استخداما نظرا للخصائص النوعية التي يتميز به، بالإضافة إلى أنه يعد أحد أدوات الرقابة على مدخلات النظام، وبعد إسقاط مزايا هذا البرنامج على بعض الخصائص النوعية للقوائم المالية وجدنا ما يلي:

1.6. علاقة PC COMPTA بخاصية القابلية للتحقق:

إن خاصية القابلية للتحقق تعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي، وهو ما تم إثباته، حيث أن النتائج المتوصل إليها باستخدام هذا البرنامج يمكن أن يتوصل إليها أي شخص آخر، ولكن بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح.

2.6. علاقة PC COMPTA بخاصية التقديم في الوقت المناسب:

إن توقيت عرض القوائم المالية محدد في سياسة المؤسسة وخاصية التقديم في الوقت المناسب جاءت من أجل توفير القوائم المالية لصانعي القرار في الوقت المناسب، بحيث تؤثر على قراراتهم، وبعد اعتماد المؤسسة على برنامج PC COMPTA الذي يوفر هذه الخاصية، مما سهل على متخذي القرارات الاطلاع على القوائم المالية في أي وقت.

3.6. علاقة PC COMPTA بخاصية الصدق في التعبير:

إن برنامج PC COMPTA يقوم بمعالجة مختلف البيانات المقدمة بطرق دقيقة، حيث يضع بعض الشروط الشكلية والقانونية للوثائق محل المعالجة ولا يسمح بتمرير أي عملية مخالفة للشروط، كعدم توفر ترقيم للفاتورة، أو تاريخها أو عدم إظهار قيمة الرسم على القيمة المضافة إلى غيرها من باقي الشروط وهذا ما يعكس مدى مصداقية القوائم المعدة.

7. خلاصة

تعد القوائم المالية من العناصر الهامة في تحديد كفاءة وفعالية المؤسسة، ذلك ما جعل هاته الأخيرة تتجه إلى تبني والاعتماد على برامج محاسبية تعمل على تحقيق متطلبات مسك محاسبة آلية من أجل التخزين والتحكم في الكم الهائل من المعلومات المحاسبية والتماشي مع الخصائص النوعية للقوائم المالية، كما حددها النظام المحاسبي، وذلك لضمان وصول قوائم صحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات بشكل ملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ مختلف القرارات.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

8. نتائج الدراسة

في نهاية هذه الدراسة توصلنا الى النتائج التالية:

- يساهم برنامج PC COMPTA في إنتاج قوائم مالية تتسم بالمصداقية والموثوقية؛
- يعطي برنامج PC COMPTA قوائم مالية ملائمة؛
- يقوم برنامج PC COMPTA بمسك محاسبة الكترونية وفق قواعد وقوانين منصوص عليها؛
- يتسم برنامج PC COMPTA بالدقة في معالجة مختلف البيانات.

9. قائمة المراجع

- 1 فياض حمزة رملي، نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص65.
- 2 خلدون إبراهيم الشفيدات، إدارة وتحليل مالي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010، ص 101.
- 3 أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص50.(بتصرف)